نص الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على خاتم النبين محمد وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد طلب مني الشيخ: ....الأمين بن وان حاماً بن يوسف لونا.... ثبتي «نظم العقد بترتيب أسانيد السعد» فأجزته بها ////// خاصة، وبسائر ما سُطر في الثبت عامة، وبجميع مؤلفاتي، وبكل ما تصح لي روايته إجازة عامّة، عدا بعض الكتب والأثبات التي حوت من البدع والضلالات، فإني أبرأ إلى الله تعالى منها، ولا أسمح بروايتها عني، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وختامًا أُوصي حامل الإجازة بتقوى الله في السر والعلن، والتمسك بالكتاب والسنة، والعمل بهما بفهم سلف هذه الأمة، وألا أُحرم من دعواته لي ولوالدي ولمشايخي، بالرحمة والثبات على الحق حتى نلقاه موحدين ولسنة نبيه متبعين.

والحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المجيز

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السعد

حرر بمدينة ...الرياض... بتاريخ ٧/ ٢/ ١٤٤٧هـ

نعم أُجيز بذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث.

كتب: عبد الله بن عبد الرحمن آل سعد

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده،
وعلى آله وصحبه. أما بعد: فضيلة شيخنا المحدث
عبد الله السعد - أدام الله لكم المجد والسعد -
فإن أحبابكم في العالم العربي والإسلامي يرغبون
بإجازة من فضيلتكم خاصة وعامة وبما حواه الثبت
مع دعواتنا دوام الصحة والعافية عليكم وأهل بيتكم
آمين .. صح ذلك وكتبه مُخرج الثبت أحمد بن
عبد الرزاق آل إبراهيم العنقري ٢٩ محرم ١٤٤١هـ
الرياض



إعداد وتخريج
بدر العمراني الطنجي

مظاهر الشرف والعزة المتجلية في فهرسة الشيخ محمد بوخبزة

دار ابن حزم

الفصل الثاني: شيوخ الرواية

المبحث الأول: الإجازة:

والشيخ حفظه الله لم يهتم بالإجازات، ولو اهتم بها لكان مسند عصره بلا منازع، ولحصل على أعلى الأسانيد والروايات من أساطين العلماء كالبشير الإبراهيمي، وبهجة البيطار الذين زارهما في بيتيهما، والشاذلي النيفر الذي زاره بمكتبته، والدكتور تقي الدين الهلالي الذي لازمه واستفاد منه، ومشايخه الذين درس عليهم بتطوان كلهم أصحاب إجازة ورواية أمثال أحمد الزواقي، وأحمد الرهوني، ومحمد الفرطاخ... وأكثر من هذا أن الشيخ محمد المنتصر الكتاني كان يحثه على أخذ الإجازة من نقيب الشرفاء الصقليين بفاس السيد الكبير الصقلي[1]، لكنه لم يكترث لتحفيزه؛ رغم العلاقة ووثاقة الصلة التي كانت تربطه بالسيد الكبير من خلال الزيارات المتبادلة.

وقد أعرب عن هذا الأمر بقوله حين تحدث عن المعجم الوجيز للمستجيز، فقال: (وهو مختصر صغير، وقد كتب به إلي إجازة بدون استدعاء مني، وإن كنت لا أعتبر ذلك ولا أميل إلى الاشتغال به، لأنه باللعب أشبه، وليس من العلم في شيء خصوصاً إذا تناوله الإنسان على طريقة المتأخرين المتساهلين فيدلسون في الأسماء، ويستجيزون الأطفال،

(١) لأنه حصل على إجازات عالية من مشايخ هنود وباكستانيين أثناء إقامته بمكة المكرمة.

ويحضرونهم مجالس السماع، وهم لا يميزون رغبة في علو السند متناسين أن هذا من الكذب واللغو...).

إذن، فالشيخ زهد في كثرة الإجازات لأنها لا تطلب إلا من باب التبرك وربط الصلة برسول الله ﷺ، وهذا يتمُّ بإجازة أو إجازتين، وأما العلم فطريقه التعلم والاجتهاد. ولأجل هذا لم يتعد عدد مجيزيه أصابع اليد الواحدة:

١ ـ الشيخ أحمد بن الصديق الغماري: أجازه بدون طلب، والسبب في ذلك أنه مدحه في بعض مراسلاته بقصيدة عدد فيها مجموع تآليفه، فأعجب الشيخ أحمد بها وطرب، فكانت المكافأة هي إجازته بكافة مروياته، وها هو ذا نص الإجازة.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد. فلما تكرر منا كتابة إجازات مطولة ومختصرة، ومستوعبات ومقتصرة، إجابة لرغبات من استجازنا من العلماء الأفاضل، والكملاء الأماثل، ثم تكاثرت الطلبات، وتكررت الرغبات، جمعنا معجماً صغيراً ذكرنا فيه مائة شيخ من شيوخ الإجازة، والسماع مع الإجازة، وذكرنا لكل واحد منهم شيوخه وشيوخهم إلى أصحاب الأسانيد المعروفة المتداولة، والأثبات المشهورة المتناولة، ليكون كالإجازة لمن استجازنا من المعتنين بهذا الشأن، الراغبين في الاتصال بأهل الرواية ذوي العناية والإتقان وسميناه، **بالمعجم الوجيز، للمستجيز**، ولما كان منهم **الأستاذ الفاضل والملاذ الكامل العلامة النحرير السيد محمد بن الأمين بوخبزة أمتع الله بوجوده، وأسبغ عليه سوابغ كرمه وجوده**، أجزنا له أن يروي عنا جميع ما تجوز لنا روايته، ويصح عنا تحمله ودرايته، كما أجاز لنا ذلك شيوخنا المذكورون في هذا المعجم وغيره، من معاجمنا وأثباتنا الخاصة والعامة؛ بل وأجزنا لكل من أدرك حياتنا من أهل عصرنا شرقاً وغرباً ولو كان ابن شهر واحد، والله تعالى نسأل أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علماً، والحمد لله على كل حال، ونعوذ بالله من حال أهل النار.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، أما بعد . فلما تكرر منا كتابة إجازات مطولة ومختصرة ، ومستوعبات ومقتصرة ، إجابة لرغبات من استجازنا من العلماء الأفاضل ، والكملاء الأماثل ، ثم تكاثرت الطلبات ، وتكررت الرغبات ، جمعنا معجما صغيرا ذكرنا فيه مائة شيخ من شيوخ الإجازة ، والسماع مع الإجازة ، وذكرنا لكل واحد منهم شيوخه وشيوخهم إلى أصحاب الأسانيد المعروفة المتداولة والأثبات المشهورة المتناولة ، ليكون كالإجازة لمن استجازنا من المعتنين بهذا الشأن الراغبين فى الاتصال بأهل الرواية ذوى العناية والاتقان وسميناه ، : بالمعجم الوجيز ، للمستجيز ، ولما كان منهم الأستاذ الفاضل والملاذ الكامل العلامة النحرير المسند محمد بن إبراهيم بن سعد حمزة أمتع الله بوجوده ، وأسبغ عليه سوابغ كرمه وجوده ، أجزنا له أن يروى عنا جميع ما تجوز لنا روايته ويصح عنا تحمله ودرايته كما أجاز لنا ذلك شيوخنا المذكورون فى هذا المعجم وغيره ، من معاجمنا واثباتنا الخاصة والعامة بل وأجزنا لكل من أدرك حياتنا من أهل عصرنا شرقا وغربا ولو كان ابن شهر واحد ، والله تعالى نسأل أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علماً ، والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار .

حرف الألف

(١) أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العيادى بالياء المثناة من تحت ، الغمارى المالكى ، يروى عن على بن ظاهر الوترى وأحمد بن محمد بن عمر الزكارى وجعفر بن إدريس الكتانى ومحمد بن قاسم القادرى ومحمد صالح التدلاوى وتأتى أسانيدهم ، وقد أخذ والده عن جدنا العارف الكبير أحمد بن عبد المؤمن ولازمه حضراً وسفراً وكان من خواص أصحابه إلا أنه لم يذكر لنا فى إجازته رواية عن والده .

صورة عن الورقة الأولى من إجازة ابن الصديق

ثبت نظم العِقْد
بترتيب أسانيد السعْد

للشيخ العلامة المحدث

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السعد

حفظه الله

تخريج تلميذه

أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري

١٤٣٤هـ) بواسطة الشيخ عبد الله بن عمر طاهر، ومرة بواسطة مخرج الثبت: أحمد آل إبراهيم العنقري.

والشيخ صبحي يروي عن جمع منهم:

(أ) عبد الكريم الشيخلي الشهير بأبي الصاعقة (١٢٨٥هـ - ١٣٧٩هـ) وهو عمدته.

(ب) حبيب الرحمن الأعظمي (ت: ١٤١٢هـ).

(ت) عبيد الله بن عبد السلام الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ).

(ث) بديع الدين الراشدي السندي (ت: ١٤١٦هـ)، وغيرهم.

٢٨- الشيخ محمد بن الأمين بوخبزة التطواني (المولود ١٣٥١هـ) حَفِظَهُ الله:

أجاز الشيخ مشافهة عبر الهاتف ثم استجازة مكتوبة بجميع ما صح له عامة، وبالحديث المسلسل بالأولية مكاتبة، غير مرة منها في (٢٣/ ذي الحجة/ ١٤٣٣هـ) والثانية في (٢٩ / ٤ / ١٤٣٤هـ) بواسطة مخرج الثبت.

والشيخ بوخبزة يروي عن جمع منهم:

(أ) أحمد بن الصديق الغماري (١٣٢٠هـ - ١٣٨٠هـ).

(ب) عبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ).

(ت) عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهري الفاسي (ت: ١٣٨٣).

(ث) محمد الطاهر بن عاشور التونسي صاحب التفسير (١٣٩٣هـ). وغيرهم.

٢٩- الشيخ يحيى بن عثمان المدرس المكي المولود في (١٣٥٤هـ) حَفِظَهُ الله:

أجاز الشيخ استجازة مكتوبة في ثبته الموسوم بـ «النجم البادي» من مكة المكرمة،

كتاب

الفتاوى والرسائل الصغرى

المسماة

در الغمام الرقيق

برسائل

الشيخ السيد أحمد بن الصديق

جمع وتنسيق وتخريج

عبد الله بن عبد القادر التليدي

وعليك بقراءة «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية» وهو مطبوع مرتين بالهند وبمصر، و «اختصار الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» لابن القيم، وهو مطبوع بمكة في مجلدين، و «رد الدارمي على بشر المريسي» وهو مطبوع بمصر، و «التوحيد لابن خزيمة» وهو مطبوع بمصر أيضًا. فإذا قرأت هذه الكتب حزت المبتغى في عقائد السلف.

(١١٩) نيل الأوطار والشوكاني

أما «نيل الأوطار» فميزته التوسع في أدلة الأحكام التي يذكرها المتن، والاقتصار من الشارح على المهم من فوائد الحديث مع التخريج والكلام على المذاهب. وأهم من ذلك كون الرجل مجتهدًا يتكلم بلسان الاجتهاد لا بلسان التقليد والتعصب للمذاهب؛ فهو يعطي نظرة ويعين إعانة على الاجتهاد وبيان طرقه وكيفية الاستنباط، مع قواعد أصولية يذكرها من آن لآخر. وإن كان هو أيضًا ليس بالمتين في الحديث، بل ضعيف فيه، ولولا «التلخيص الحبير» للحافظ لما ذهب ولا جاء؛ لذلك له أوهام لا يدركها إلاَّ أهل النهاية في الصنعة، وفيه مع ذلك تقلب بحسب رأيه هو، ولكن كل ذلك غير ضائر بالنسبة لما يستفيد منه الإنسان، فلذلك أشرت عليك بقراءته، فهو كالمدخل للمقصود، فعليك به وبـ «سبل السلام». . .

والشوكاني كان لا يعرف الحديث من جميع وجوهه، وإنما هو علامة مشارك وذكي يتسلط بذكائه على الخوض فيما ليس هو من فنه، ولولا «فتح الباري» و «التلخيص الحبير» للحافظ، و «شرح الترمذي»